

فتح القدير

14 - { و ملك السماوات والأرض } يتصرف فيه كيف يشاء لا يحتاج إلى أحد من خلفه وإنما تعبدهم بما تعبدهم ليثيب من أحسن ويعاقب من أساء ولهذا قال : { يغفر لمن يشاء } أن يغفر له { ويعذب من يشاء } أن يعذبه { لا يسأل عما يفعل وهم يسألون } { وكان الله غفورا رحيما } أي كثير المغفرة والرحمة بليغها يخص بمغفرته ورحمته من يشاء من عباده